

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

والعَقِيقَانِ عَقِيقُ تَمْرَةٍ وَعَقِيقُ الْبَيْضِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ
نَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَبَيْنَهُمَا رَمْلٌ الدَّسَّ بَيْلٌ وَرَمْلٌ يَبْدُرِينَ وَفِيهِمَا قَالِ أَبُو
خِرَاشٍ : ... دَعَا قَوْمَهُ لِمَّا اسْتُحِلَّ حَرَامُهُ ... وَمِنْ دُونِهِمْ
عَرَضُ الْأَعْقَّةِ وَالرَّسْمِ ... وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُ دُعَاءَ يَرُوعُهُمْ ...
إِذَا لَاتَتْهُ الْخَيْلُ أَعْيُنُهَا قُبُلُ
قَالَ الْأَخْفَشُ : نَزَلَ غُلَامٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ فِي بَنِي جُرَيْبٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ مُجَاوِرًا
فِيهِمْ فَغَزَا مَعَهُمْ فَغَدَرَ بِهِ جَارُهُ وَاسْمُهُ غَاسِلُ بْنُ قَيْمَةَ فَقَتَلَهُ
وَأَخَذَ سِلَاحَهُ فَأَيَّاهُ عَنَى أَبُو خِرَاشٍ بِقَوْلِهِ دَعَا قَوْمَهُ لِمَّا
اسْتُحِلَّ حَرَامُهُ أَيْ جَوَارِهِ وَعَهْدُهُ . وَدُونَهُ وَدُونَ قَوْمِهِ . عَرَضُ
الْأَعْقَّةِ وَالرَّسْمِ . ثُمَّ قَالَ : ... وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُ دُعَاءَ يَرُوعُهُمْ ...
إِذَا لَاتَتْهُ الْخَيْلُ أَعْيُنُهَا قُبُلُ
لَمْ يُرِدْ أَعْيُنَ الْخَيْلِ أَرَادَ أَعْيُنَ فُرْسَانِهَا فِيهَا كَالْقَبِيلِ وَهُوَ
دُونُ الْحَوْلِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ